المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
إدارة تعليم القنفذة
الشؤون التعليمية
قسم رياض أطفال

نماذج مختارة لاستراتيجيات التعلم النشط برياض الأطفال

اعداد وتقديم

المشرفة التربوية/ أ. رشا مبارك السلمي

بكالوريوس رياض أطفال

العام الدراسي 1439هـ - 1440هـ

●أهم أهداف تطبيق استراتيجيات التعلم النشط في مرحلة رياض الأطفال:

- استثارة عقول الأطفال أثناء عملية التعلم.
- تعويد الاطفال على اتباع قواعد العمل.
- تعويد الأطفال على دقة الملاحظة.
- تغير النمط الروتيني لعملية التعلم في رياض الأطفال.
- تنمية الاتجاهات والقيم الإيجابية لدى الأطفال.
- تنمية التفاعل الإيجابي بين الأطفال.
- تنمية الثقة بالنفس والقدرة على التعبير عن الرأي.
- تنمية الرغبة في التعلم حتى الاتقان.
- تنمية مهارات التفكير العليا والقدرة على البحث والاكتشاف.
- تهيئة الطفل بشكلٍ أفضل للإجابة عن التساؤلات المطروحة.
- جعل الدرس أكثر تشويقاً وجاذبية.
- جعل عملية التعلم أكثر متعة وأريحية.
- رفع المستوى التعليمي الأطفال.
- زيادة تقبل الأطفال للمعلومات الجديدة.
- شد انتباه الطفل في الموقف التعليمي.
- غرس حب المشاركة والانتماء للفريق في نفوس الأطفال.

1- **استراتيجية قل شيئا:**

تقوم المعلمة بمنح الأطفال بعد استماعهم لنصٍ ما، أو مشاهدة مقطع فيديو فرصة للتوقف ثم التحدث حول ما سمعوه أو شاهدوه، لأنه من المتوقع تحسن فهمهم وادراكهم، ومن ثم مساعدتهم على التركيز ذهنياً على محتوى المفهوم خصوصاً عندما تكون هناك أجزاء من المحتوى معقدة، كما أنها تعزز مهارات عديدة مثل التلخيص والتنبؤ وطرح الأسئلة ومهارة الاستماع... إلخ.

2- **استراتيجية أعواد المثلجات:**

تقوم المعلمة بكتابة أسماء الأطفال على الأعواد وتضعها في علبة ثم تقوم بالسحب عشوائياً ومن ثم سؤال الطفل المختار.

3- **استراتيجية التعلم بالإنشاد:**

تقوم المعلمة بصياغة التوجيهات التربوية أو القوانين الصفية بطريقة إنشاديه محببة للطفل لتكون أكثر رسوخا في ذهنه.

4- **استراتيجية مكعب النرد:**

تقوم المعلمة بكتابة ستة مهام أو مسائل أو عناصر من المفهوم المقصود تعليمه للطفل على مكعب النرد، ثم يرمى المكعب وبحسب المهمة أو المسألة أو العنصر الذي ظهر يقوم الطفل بتنفيذها أو حلها أو التحدث عنها.

5- **استراتيجية بناء البرج:**

تقوم المعلمة بتقسم الأطفال إلى مجموعتين لديهم نفس العدد من المكعبات ويتم طرح سؤال على المجموعة الأولى إذا جاوبت تبدأ بناء أول قطعة ثم يطرح السؤال على المجموعة الثانية إذا لم تجاوب يطرح السؤال للمجموعة المقابلة وهكذا حتى نهاية الأسئلة ثم تقول المعلمة على سبيل المثال المجموعة الأولى استطاعت بناء برج ب(تذكر عدد القطع المستخدمة) والمجموعة الثانية استطاعت بناء برج ب (تذكر عدد القطع المستخدمة).

6- **استراتيجية اخفض يدك:**

تقوم المعلمة بتصميم مخطط الأصابع على ورقة ثم تضع كلمة أو صورة خاصة بالمفهوم في راحة اليد وتضع في الاصابع الأسئلة التي تمثل العناصر الخمس الرئيسة للدرس تضع: لماذا – من- متى – أين - ماذا..؟.!

7- استراتيجية قل ما أرسمه:

وهي طريقة تستخدمها المعلمة لمعرفة خبرات الأطفال السابقة وهي مناسبة للمعلمة التي تمتلك مهارة الرسم، حيث ترسم مفهوم مرتبط بالخبرة وتسأل الأطفال عما ترسمه.

8- استراتيجية التعليم بالكاميرا:

في هذه الطريقة تقوم المعلمة بجعل يدها حول بعضها البعض بحيث يكون هناك فتحة بينهما ثم توجهها للطفل المختار للإجابة على السؤال، أو تجهز بطاقة مصورة ملونة على شكل كاميرا يوجد بها فتحة للنظر من خلالها.

9- استراتيجية التعليم الصامت:

تقوم المعلمة بتعليم الأطفال عن طريق الصمت ومحاكاتهم بالإشارات وسؤالهم عن قراءة بطاقات مصورة أو رموز تعبيرية بالإشارة إليها وطلب قراءتها، وتقوم أيضا بالاتفاق مع الأطفال على لغة يد متفق عليها بينهم لاتباع إرشادات المعلمة عن بعد عند الحاجة.

10- استراتيجية الكرسي الساخن:

استراتيجية سهلة وشيقة وبالإمكان استخدامها في أي موضوع، كما أنها تعتبر من الطر الفعالة عندما تريد المعلمة ترسيخ قيم ومعتقدات معينة، وتطبق بطريقتين:

أ- أن تجلس المعلمة على الكرسي الساخن بهدف تشجيع الأطفال على تكوين الأسئلة، ويكون الكرسي في المنتصف والأطفال يحيطون بها وتشجعهم على الأسئلة المفتوحة.

ب- أن يجلس الطفل بنفس الطريقة على الكرسي في المنتصف وبقية الأطفال يحيطون به، ويجيب الطفل عن أسئلة أصدقائه.

11- استراتيجية المعلم الصغير:

تقوم المعلمة بإدخال الطفل في تعليم الدرس الجديد وذلك بمحاكاة معلمته وذلك بالخروج بجانب لوحة العرض، حيث تقوم المعلمة مثلا بشرح قراءة كلمة الوحدة أو عرض بطاقة ثم يقوم الطفل بفعل ما فعلته المعلمة، وهذه الطريقة مجدية مع الاطفال الضعاف والمتأخرين تعليمياً.

12- استراتيجية جدول التعلم (K.W.L):

تقوم المعلمة بتعليم الأطفال عن طريق ماذا نعرف/ماذا نريد أن نعرف/ماذا تعلمنا، في بداية الوحدة ويبقى الجدول موجود إلى نهاية الوحدة لتسجيل ما تم تعلمه في نهاية الوحدة.

13- استراتيجية المفاهيم الكرتونية:

تقوم المعلمة بتعليم الأطفال المفاهيم عن طريق الشخصيات الكرتونية حيث أن الطفل أكثر تقبلا للمعلومة من الشخصيات الكرتونية، ويمكن تطبيق هذه الاستراتيجية إحدى الطريقتين التاليتين:

أ- تطرح الشخصية الرئيسية المحببة للأطفال تساؤلا في مربع النص وحولها مجموعة من الشخصيات الكرتونية المرسومة في نفس البطاقة تجيب على التساؤل في مربع النص الخاص بها، ويعطى الطفل فرصة لاختيار الشخصية التي كانت أجابتها صحيحة.

ب- تضع المعلمة سؤال في مربع النص في منتصف البطاقة المصورة وهنا أيضا مجموعة شخصيات كرتونية محببه للأطفال محيطه بهم تجيب إجابات خاطئة في مربع النص الخاص بها، وتطلب المعلمة من الطفل تقويم وتصويب إجابات الشخصيات الكرتونية.

14- استراتيجية البطاقات المروحية:

تقوم المعلمة بعمل بطاقات مرقمة من (3) إلى (5)، حيث يتم السحب عشوائيا من قِبل طفل، ومن ثم يختار طفل أخر ليجيب على السؤال حيث تقرأ المعلمة السؤال المطروح حول المفهوم.

15- استراتيجية من أنا؟:

تطبق المعلمة هذه الاستراتيجية بإحدى طريقتين؛ هما:

أ- الطريقة الأولى : وهي أن تلصق المعلمة ورقة خلف ظهر الطفل بحيث لا يرى ما الموجود بها ثم يدور على المجموعات سائلا (من أنا؟) ويقوم زملائه بتزويده بجمل مساعده مثلا(: أنت تعيش في كذا) أو (أنت تأكل كذا) وعلى الطفل معرفة من يكون.

ب- الطريقة الثانية :في هذه الطريقة يعرف الطفل من يكون بينما زملاءه لا يعرفون، ومن ثم يبدأ بتزويدهم بالمعلومات خاتما كل جملة بمن أنا؟ (أنا أعيش في كذا) أو (أنا آكل كذا) وعلى زملائه معرفة من هو.

16- **استراتيجية التعلم باللعب:**

وفيها تختار المعلمة نوع اللعبة حسب الموقف التعليمي؛ مع شرح قوانين اللعبة المختارة، حيث أن أنواع اللعب كالتالي:

- اللعب الإلكتروني: وهو عبارة عن تطبيقات تعليمية مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم مفهوم معين.
- اللعب الإنشائي أو التركيبي: وهو عبارة عن ألعاب تخطيط وبناء هندسي مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم مفهوم معين.
- اللعب البدني: وهو عبارة عن ألعاب حركية منظمة متنوعة مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم مفهوم معين.
- اللعب التمثيلي: وهو عبارة عن ألعاب تمثيلية اجتماعية لمحاكاة الواقع مختارة تهدف إ دعم أو تعليم الطفل مفهوم معين.
- اللعب الرياضي: وهو عبارة عن ألعاب ذكاء وألغاز مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم الطفل مفهوم معين.
- اللعب الثقافي: وهو عبارة عن ألعا بمسابقات ترويحية تربوية مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم الطفل مفهوم معين.
- اللعب الفني: وهو عبارة عن ألعاب فنية مختلفة ذات أنشطة تعبيرية متنوعة مختارة تهدف إلى دعم أو تعليم الطفل مفهوم معين.

17- **استراتيجية الكرة المرتدة:**

تقوم المعلمة بتدوير الكرة بطريقة مرتدة من طفلٍ لطفل ومن يمسك بها من الأطفال يقوم بطرح سؤال على المعلمة أو على أحد أصدقائه حول المفهوم التعليمي المقصود.

18- **استراتيجية لعب الأدوار:**

يقسم الأطفال إلى مجموعتين، بحيث تمثل كل مجموعة دور محدد لهدف محدد والمجموعة الأخرى تلاحظ وتقوم وتقييم؛ ثم يتم تبديل الأدوار بين المجموعتين.

19- **استراتيجية حل المشكلات:**

تقوم المعلمة بوضع الاطفال في مشكلة افتراضية وتبدأ بخطوات حل المشكلة مع تدوين إجراءات كل خطوة من خطوات حل المشكلة العلمية.

20- **استراتيجية العصف الذهني:**

تقوم المعلمة بعملية استمطار لأفكار الأطفال وهو ما يعرف بالعصف الذهني وذلك بإيجاد أكبر عدد ممكن من الكلمات لحروف الوحدة، بحيث تطلب منهم تارة كلمات تبدأ بأحد حروف الوحدة؛ وتارةً كلمات تنتهي بنفس الحرف؛ وتارة أخرى كلمات يتوسطها الحرف ذاته، م تقوم المعلمة بتدوين الكلمات أمامهم.

21- **استراتيجية التفكير الناقد:**

تثير المعلمة تفكير الأطفال حول مفهوم معين (الحلقات العلمية)قبل طرحه بالأسئلة المثيرة للتفكير وتستمع وتناقش وتسجل أفكارهم حول الموضوع ثم تخبرهم بأنها بحثت ووجدت الحقيقة العلمية من خلال البحث وتقدم لهم المعلومة العلمية الصحيحة من خلال كتاب علمي أو فيديو وثائقي أو تجربة عملية تقوم بتطبيقها أمامهم للتأكد من صحة المعلومة.

22- **استراتيجية تيك تا تو أو ما تسمى بـ X/O :**

يقسم الأطفال إلى مجموعتين وتطرح المعلمة السؤال ومن يجيب على أسئلة المعلمة أولا يكمل خط فريقه.

23- **استراتيجية الأركان الأربعة(اختيار من متعدد):**

تقوم المعلمة بطرح سؤال تكون طريقة الإجابة علية عبارة عن اختيار من متعدد بحيث تكون كل الإجابات خاطئة وواحدة فقط هي الصحيحة.

24- **استراتيجية القطار(الاصطفاف المنطقي):**

تنهي المعلمة فترتها بالطلب من الأطفال أن يختار كلا منهم ما أعجبه من المفهوم أو يذكر خبرة من الخبرات الجديدة التي تعلمها، ويقف مصطفا على هيئة قطار للانتقال من نشاط لنشاط حسب مفهوم الفترة.

25- **استراتيجية الجيسكو(الرؤوس المرقمة):**

تقوم المعلمة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين متساوية، بحيث يحمل كل طفل في المجموعة الأولى رقم، يقابله نفس الرقم في المجموعة الثانية، ثم تطرح المعلمة بعد ذلك السؤال ويبدأ كل طفل بالتفكير في الإجابة منفرداً ثم يناقش إجابته مع مجموعته ويتفقون جميعا على إجابة معينه، بحيث عندما ينتهي الوقت المحدد تختار من كل مجموعة من يحمل نفس الرقم؛ هو من يقدم إجابة مجموعته.

26- **استراتيجية خطوات نحو الكنز:**

تنفذ المعلمة هذه الاستراتيجية في الملعب لربط فترات البرنامج ببعضها البعض واسترجاع مفهوم الحلقة بوضع لوحة مصورة للكنز، ثم تقسم الأطفال إلى مجموعتين وبعد ذلك تطرح مجموعة من الأسئلة من يجيب تتقدم مجموعته خطوة نحو الكنز.

27- **استراتيجية الخرائط الذهنية:**

تقوم المعلمة برسم خريطة ذهنية سهلة لتثبيت المفهوم التعليمي بطريقة مبسطة ذهنيا للطفل.

28- **استراتيجية الدقيقة الواحدة(بواسطة الساعة الرملية):**

تقوم المعلمة عند الانتهاء من طرح السؤال؛ بقلب الساعة الرملية ذات الدقيقة الواحدة، بحيث يلتزم الجميع بالوقت المحدد للإجابة عليه أو ينتقل السؤال إلى مجموعة أخرى أو طفلٍ أخر.

29- **استراتيجية فكر. زاوج. شارك:**

تقوم المعلمة في ركن الألعاب الإدراكية أو التجارب العلمية إعطاء الطفل فرصة بأن يفكر فرديا ، ثم تعرض عليه مشاركة صديق له في اللعبة أو التجربة وبعد ذلك تقوم بعرض استنتاجاتهم لأصدقاء الصف جميعا.

30- **استراتيجية القبعات الست:**

تقوم المعلمة بتقديم مفهوم معين من خلال تقسيم التفكير إلى ستة أنماط واعتبار كل نمط قبعة يلبسها الطفل أو يخلعها حسب تفكيره في تلك اللحظة، مع تدوين كل ما يذكره الأطفال بجانب كل لون من أنماط التفكير التي سبق وأن شرحت معانيها للأطفال، مستخدمة في ذلك قبعات حقيقية أو رموز ملونة معينه للقبعات.

وفي الختام:

هذه النماذج تم اختيارها بعد اختبارها وتجربتها في مرحلة رياض الأطفال، وممات جدر الإشارة إليه أنه لا توجد هنا استراتيجية أو طريقة أفضل من الأخرى، وإنما الذي يحدد التمايز بين تلك الاستراتيجيات هو طبيعة الموقف التعليمي، وكذلك طبيعة الموضوع المراد تعليمه للأطفال، وفى كل الأحوال تعد المعلمة المسؤولة الأولى عن اختيار الطريقة المناسبة لتدريس النشاط التعليمي للأطفال، وقد تستخدم أكثر من استراتيجية خلال تنفيذها للدرس الواحد، ومما سبق يمكن القول: (بأن المعلمة الناجحة هي التي تستطيع اختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي المحققة للهدف المنشود) .

والله ولي التوفيق...